

**مؤشرات الصدق البنائي لنموذج تقييم الطلاب
للمشرف الأكاديمي على التدريب الميداني
بكلية التربية جامعة الملك سعود***

أ.د. السيد محمد أبو هاشم حسن**

the construct validity of the indicators which could be summarized as follows:

- All the items of the evaluation form show a high degree of internal consistency in all the study subgroups.

- Items of the evaluation form loaded on two factors summing up to 60.21% of the total variance.

- All goodness of fit indicators for the latent factors were attained.

- There are statistically significant differences in the evaluation conducted by male and female students in various dimensions, in favor of females.

In general, the Statistical analysis results indicate the appropriateness of the evaluation form for use. The researcher recommends conducting further research on the evaluation form, and comparing the student evaluations of the academic supervisor in different disciplines.

Keywords: construct validity, student teachers' evaluation, academic supervisor, Faculty of Education, King Saud University.

مقدمة:

يحتل التدريب الميداني مكاناً بارزاً في مجال إعداد الطلبة المعلمين وتأهيلهم لمهنة التدريس حيث يشكل حلقة وصل الجانب الأكاديمي والجانب المهني الذي يتيح للطلاب المعلم فرصة الممارسة العملية، والتفاعل مع المناخ المدرسي، حيث إنه يقوم بترجمة ما تعلمه من الجوانب المعرفية والسلوكية والتربوية في كلية الإعداد إلى مرحلة التطبيق الفعلي في الصفوف الدراسية وبإشراف مهنيين وتربويين مؤهلين .

وتقوم فترة التدريب الميداني على عمل تعاوني ومشارك بين عدة أطراف يأتي في مقدمتها دور المشرف الأكاديمي أثناء فترة إشرافه ومتابعته للطلاب طوال فترة تدريبه، ودور الطالب ذاته وأداءه المهني أثناء فترة التدريب كطالب معلم بالمدرسة أو المؤسسة المعنية .

ومن العوامل المهمة لنجاح التدريب الميداني التقويم المستمر، ذلك التقويم الذي يشتمل على العناصر المختلفة ذات الصلة المباشرة بالتدريب، وهي بالتحديد: الطالب المتدرب، والمشرف الأكاديمي، والمعلمين المتعاونين، ومدراء المدارس . ويهتم التقويم بتحديد مستوى الدور الذي يؤديه كل عنصر من هذه العناصر من ناحية، ومن ناحية أخرى تحديد مدى التفاعل بين هذه العناصر في سبيل إنجاز مهمة التدريب الميداني بفاعلية ونجاح (المقوشي وعلى ونشوان، 1994).

ويتفق طلاب التدريب الميداني على أنه يتوقع من المشرف الأكاديمي القيام بعدة أدوار منها توجيههم وحثهم على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم، وبناء العلاقات الودية، وإرشادهم إلي أفضل الأساليب لإدارة الصف، وتزويدهم بالتغذية الراجعة المستمرة عن أدائهم (Zanting, Verloop and Vermunt, 2001). ويجب أن

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مؤشرات الصدق البنائي لنموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود، وتكونت العينة من (559) طالبا وطالبة منهم (240) طالبا، (319) طالبة بمرحلة البكالوريوس خلال الفصل الدراسي الثاني 1437 / 1436هـ، طبق عليهم نموذج تقييم المشرف الأكاديمي، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار (ت). أظهرت النتائج توفر مؤشرات مقبولة من الصدق البنائي للمقياس يمكن تلخيصها في:

تمتع جميع عبارات نموذج التقييم بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي على مستوى جميع المجموعات الفرعية

تشبع عبارات نموذج التقييم على عاملين يفسران معا (60.21%) من التباين الكلي.

تحقق جميع مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العاملين الكامنين .

وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على نموذج التقييم بأبعاده المختلفة، لصالح الطالبات .

وتشير النتائج في مجملها إلى صلاحية نموذج التقييم للاستخدام ويوصي الباحث بإجراء المزيد من البحوث على النموذج، ومقارنة تقييم الطلاب للمشرف الأكاديمي في التخصصات المختلفة .

الكلمات المفتاحية: الصدق البنائي، تقييم طلاب التدريب الميداني، المشرف الأكاديمي، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

The Construct Validity of the Indicators of the "Academic Supervisor" Evaluation Form, Conducted by the Field Training's Students at the College of Education, King Saud University

Abstract:

The current study aims at identifying the construct validity of the indicators of the "academic supervisor" evaluation form which is filled by the field training's students at the College of Education in King Saud University. The sample consisted of 559 undergraduate students, 240 of whom are males and 319 are females, both enrolled in the second semester 1436/1437/AH. The "Academic Supervisor" evaluation form was distributed to the study sample. Results were concluded with the use of exploratory factor analysis, confirmatory factor analysis, Pearson correlation coefficient, Cronbach - alpha coefficient, and t-test. The results revealed that there is a satisfactory level of

نحو محاور البرنامج: المقررات التربوية، والمشرف التربوي، والعلاقات الإنسانية والتنظيمية والإشرافية، ومدارس التطبيق، والقسم، وأن أكثر الأسباب المؤثرة سلباً على فعالية البرنامج هي: الإعداد التربوي للمتدرب، ومدة التدريب، والجمع بين دراسة المقررات والتدريب الميداني، وعدم وجود دليل للتدريب. وأظهرت نتائج الخزاعلة (2011) أن دور المشرف الأكاديمي في تحقيق مهارات الاتصال التربوي (الاتصال التعاوني، والكتابة، والمحاضرة، والاستماع، والتوجيه) من وجهة نظر الطلبة المتدربين كان متوسطاً. وقامت قطناني (2012) بتقييم دور التدريب الميداني والإشراف الأكاديمي في إكساب الطلبة المهارات المهنية في التربية الخاصة، وأظهرت النتائج أن المشرف الأكاديمي يقوم بأداء المهام الإدارية بدرجة عالية، في حين يندر قيامه بتدريب الطلبة على تقييم فاعلية البرنامج التربوي الفردي كما أنه نادر ما يتمكن من حضور الحصص كاملة. وتؤكد باحاذق (2013) على أن برنامج التدريب الميداني يؤدي إلى تطوير الناحية الأكاديمية والمهنية لمشرفات التدريب الميداني، وكذلك تأهيل وإكساب الطالبات المعلمات المهارات الأساسية في النمو المهني والعملية، وعملية التفاعل بين المشرفة والطالبة، وخلق بيئة تدريبية مناسبة. وقام صقر وخلف الله والهباء (2014) بتطوير برنامج التدريب الميداني بجامعة الجوف في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وأظهرت النتائج فعالية البرنامج المطور في تنمية الجانب المعرفي والمهارات التدريسية والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى الطالب المتدرب، وهدفت دراسة خصاونة (2014) إلى تقييم كفاءة برنامج التدريب الميداني في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبة المعلمة، وأظهرت نتائجها أن تقويم الطالبات لكفاءة البرنامج كان: تقويم المشرفة، فالمعلمة المتعاونة، ثم إجراءات البرنامج، فالمدرسة المتعاونة، وأخيراً المديرية المتعاونة وفي نفس السياق قام بشاتوه (2014) بتقييم دور التدريب الميداني والإشراف الأكاديمي في إكساب الكفايات الأكاديمية لطلاب التربية الخاصة بجامعة الطائف، وأظهرت النتائج وجود دور مرتفع للمشرف الأكاديمي في إكساب الطلاب الكفايات الأكاديمية، بينما كان متوسط في الكفايات الشخصية، وأجري الحميدي وجوهر والشاهين (2015) دراسة للتعرف على فاعلية أدوار المشرفين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وأظهرت نتائجها فاعلية كل من المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة في أداء الأدوار المطلوبة منهم بكفاءة مرتفعة. وأظهرت نتائج دراسة الجلامدة (2015) حول تقويم فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات أن مجال الكفايات التدريسية احتل الترتيب الأول، يليه دور المشرف الأكاديمي، ثم دور المعلمة المتعاونة، والتنظيم، والإمكانيات المتاحة وأخيراً دور المديرية. وقامت المهدي (2016) بتقييم الأداء المهني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان، وأظهرت النتائج حاجة برنامج التدريب الميداني والمشرفين إلى وضع وتنفيذ آلية لتحسين ومعالجة نواحي الضعف والقصور في بعض الأدوار. وأظهرت نتائج دراسة عبد الفتاح (2016) وجود ارتباط بين تقديرات الخريجات في مقرر التدريب الميداني وتقديراتهن في متطلبات القسم والتخصص والمعدلات التراكمية، وحول فاعلية برنامج التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة بجامعة تبوك أظهرت نتائج دراسة العطوي (2016) حصول

تتم عملية تقييم فعالية برنامج التدريب الميداني على المخرجات والنتائج التي تساهم فيما بعد في تحسين وتطوير التدريب الميداني، حيث توجد علاقة إيجابية بين شعور الطالب بفعالية البرنامج للتدريبي وبين المهارات والمعارف المكتسبة من البرنامج (Dar-ling-Hammond, 2006).

ويضيف أي باي (Aypay, 2009) أنه لقياس مخرجات أي برنامج يجب تحديد خصائص واتجاهات ومعارف ومهارات المتدربين؛ لأنها تساهم بشكل كبير في نجاح تقييم البرنامج وتحديد فعاليته. لذا فإن أدوات القياس التي تحدد أهمية المعارف والمهارات ومدى اكتسابها تعد أداة موثوقة لتحديد فعالية البرنامج. ويعتبر استطلاع آراء الطلبة لأداء المشرف الأكاديمي من الأمور المهمة لقياس الكفاءة الأكاديمية، وله أثر إيجابي في تحسين التدريب الميداني مما ينعكس إيجابياً على مستوى الطالب وتحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام. ويمكن القول أن تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أصبح ممارسة موجودة وشائعة في كثير من الجامعات يعمل بها بشكل منتظم في نهاية كل فصل دراسي.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بتقييم التدريب الميداني بشكل عام إلا أن تقييم الطلبة للمشرف الأكاديمي لم ينل الاهتمام نفسه، ومن أوائل الدراسات التي أجريت في كلية التربية بجامعة الملك سعود بهدف التعرف على دور المشرف الأكاديمي دراسة الكثيري (1987) التي أظهرت نتائجها أن أهم واجبات المشرف الأكاديمي هي بناء خطة إشرافية تتمركز حول الطالب المتدرب، متناولاً فيها جميع المهارات التعليمية اللازمة له من خلال عمليات التوجيه والإرشاد المناسبة، تلتها دراسة المقوشي وعلى ونشواني (1994) واهتمت بتقويم برنامج التدريب الميداني، وأظهرت النتائج المتعلقة بتقييم دور المشرف الأكاديمي أن معظم المشرفين لديهم خبرة طويلة في مجال الإشراف على طلاب التدريب الميداني، ويؤدي المشرفون دوراً جيداً في انجاح البرنامج، وتمثل ذلك في زيارتهم للمدراس لتوجيه الطلاب وتقييم عملهم، وأن مستوى التنسيق بين المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون جيد. وأجرت البكر والدالتي (2003) دراسة لواقع التدريب الميداني بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الملك سعود، وأوصت الدراسة بضرورة انتقاء المشرفات بعناية من حيث التخصص والدرجة العلمية والخبرة، وإعادة النظر في طريقة التدريب ووضع دليل تفصيلي للتدريب الميداني في مسار رياض الأطفال، وعقد لقاءات مستمرة بين أطراف العملية التدريبية من مشرفين ومديرين ومعلمات وطالبات بحيث يعرف كل منهم ما هو المطلوب منه. كما قام الشهري (2006) بدراسة حول فعالية المشرف في مجال التربية الفنية من وجهة نظر الطلاب المتدربين بكلية التربية جامعة الملك سعود، وأظهرت النتائج أن أهم الأدوار التي يقوم بها المشرف هي: توضيح طريقة التحضير الجيدة، وتقديم الدروس، والأخذ بيد المتدرب نحو التجديد والابتكار، وإعطاء المتدربين تغذية راجعة حول الأخطاء التي يقعون فيها أثناء التدريس. وهدفت دراسة السميح (2008) إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية بجامعة الإمام من حيث الإجراءات التنظيمية والفنية، وأهم العوامل المؤثرة سلباً على فاعلية البرنامج، وأظهرت النتائج إيجابية آراء المشرفين والطلاب

مشكلة البحث:

برزت مشكلة البحث الحالي من عدة منطلقات، أهمها:

- الإطار المفاهيمي لكلية التربية بجامعة الملك سعود، والذي يؤكد على أن رؤية الكلية تتمثل في تحقيق التميز والريادة التربوية التي تسهم في بناء مجتمع المعرفة، لتصبح الكلية (بيت الخبرة) الأول على المستوى الوطني والإقليمي، وصولاً إلى مصاف كليات التربية ذات المكانة العالمية، أما رسالة الكلية فهي إعداد التربويين المهنيين الذين يسهمون في بناء مجتمع معرفي قادر على المنافسة عالمياً، وذلك من خلال الارتقاء ببرامج الكلية ووحداتها المختلفة لإرساء مجتمع تعلم قائم على مستوى عالٍ من الفاعلية، مع الاستجابة لتنوع احتياجات المجتمع ومشكلات الميدان التربوي وتحديات التنمية الشاملة بتقديم مبادرات للإصلاح التربوي، والتوظيف الأمثل للمعرفة والبحث والتقنية في ضوء قيم وحاجات المجتمع ووفقاً لمعايير الاعتماد الأكاديمي.

- اعتبار برنامج التدريب الميداني ضمن معايير حصول المؤسسة على الاعتماد الأكاديمي وذلك ضمن معايير وشروط الكثير من الهيئات العالمية والمحلية، ومنها المجلس الوطني لاعتماد برامج المعلمين (CAEP, NCATE)، والهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA).

- توصيات الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث بضرورة تقييم التدريب الميداني بشكل عام، وأداء المشرف الأكاديمي بشكل خاص.

- أهمية التحقق من مؤشرات الصدق البنائي لنموذج التقييم موضوع البحث نظراً للقرارات المترتبة على نتائجه

- عدم وجود بحوث على المستوى العربي - في حدود علم الباحث - تناولت تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي، واتضح هذا عند مراجعة الباحث لقاعدة المعلومات التربوية Edu Search حتى (يونيو 2017 م)، حيث يتوفر (381) عنواناً خاصاً بالكلمات المفتاحية التدريب الميداني / التربية الميدانية / التربية العملية، تم تصنيفها وفقاً لمجال الاهتمام كما يوضحها الشكل التالي:

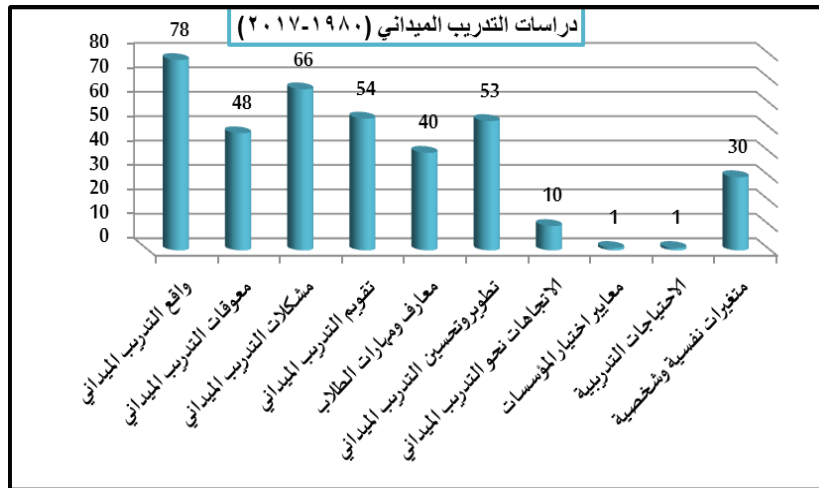
ثلاثة محاور على درجة فاعلية كبيرة وهي: الإشراف، والكفايات التعليمية، والتقويم بينما حقق محورا الإمكانيات والتنظيم درجة فاعلية متوسطة، وأن البرنامج أكثر فاعلية من وجهة نظر الطلاب مقارنة بالطالبات. وهدفت دراسة الفواعير والتوبي (2016) إلى تقويم برنامج التدريب الميداني بجامعة نزوي في سلطنة عمان من خلال تحديد المعارف والمهارات المكتسبة من وجهة نظر الطالبات، وأشارت النتائج إلى أن أكثر المهارات التدريبية اكتساباً كانت في مجال خطط ومواد التدريس، يليه مجال إدارة الصف، ثم مجال التقييم والتغذية الراجعة، وهدفت دراسة العنزوي والطيب (2017) إلى تقويم مقرر التدريب الميداني، وتضمن هذا التقويم أربعة مجالات رئيسية هي: الطالب المعلم، والمشرف، والمعلم المتعاون، وإجراءات الكلية، وأظهرت النتائج العديد من أوجه القصور كان في مقدمتها: الحكم على مستوى الطالب المعلم من خلال زيارات قليلة محدودة العدد، وعدم تمكن الطالب المعلم من صياغة الأهداف السلوكية وخطة الدرس، وضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبرات الطالب والاكتفاء بالمساعدة الشكلية، وعدم تفرغ الطالب المعلم تفرغاً كاملاً للتدريب الميداني.

يتضح مما سبق:

- فاعلية التدريب الميداني في إكساب الطلاب المهارات والمعارف المختلفة، وأنه في حاجة مستمرة للتطوير والتحسين، والتغلب على المشكلات المرتبطة بمكان التدريب أو المشرف الأكاديمي أو شريك التدريب.

- فاعلية المشرف الأكاديمي ودوره في إكساب الطالب المتدرب المعارف والمهارات التدريسية، مع وجود تفاوت في مستوى الفاعلية وأنها بحاجة إلى تطوير وتحسين مستمر من المشرف الأكاديمي لكي يتحقق الهدف من برنامج التدريب الميداني.

وتأسيساً على ما سبق، فقد تولدت لدى الباحث قناعة بضرورة القيام بالدراسة الحالية من أجل التعرف إلى مؤشرات صدق البناء لنموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود.



شكل (1)

دراسات التدريب الميداني (1980-2017)

والمقاييس)، التدخلات التجريبية، التغيرات النمائية والفروق بين الأفراد أو الجماعات، والفروق وفقاً للعمر، ونمذجة المعادلات البنائية، ومعاملات الثبات (أبو هاشم، 2004: 330).

نموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي: استمارة تقييم تشتمل على عدد من المهام التي ينبغي أن يقوم بها المشرف الأكاديمي أثناء التدريب، ويتم التحقق من أداء هذه المهام من خلال إجابات الطلاب عليها.

طلاب التدريب الميداني: هم الطلاب المعلمون الذين أنهوا جميع متطلبات البرنامج ومسجلون لمقرر التدريب الميداني في الأقسام المختلفة بواقع (12) ساعة في الفصل الأخير لكل برنامج من برامج كلية التربية بجامعة الملك سعود. وتم تحديدهم في البحث بطلاب التدريب الميداني في الفصل الدراسي الثاني 1437/1436هـ.

المشرف الأكاديمي: هو أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود، ويتولى خطة التدريب والإشراف على تطبيقها، وتوجيه الطلبة المتدربين، وتقييم أدائهم من أجل إكسابهم المهارات والكفايات المهنية اللازمة للعمل المهني مستقبلاً.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي إذ إنه أكثر ملاءمة لأهداف البحث الحالي، ومن خلاله يمكن الحصول على معلومات حول تقييم طلبة التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود.

أفراد البحث:

يمثل أفراد البحث جميع طلاب وطالبات التدريب الميداني بمرحلة البكالوريوس في كلية التربية جامعة الملك سعود خلال الفصل الدراسي الثاني 1436/1437هـ، و البالغ عددهم (559) طالباً وطالبة، موزعين على النحو التالي:

جدول (1)

توزيع المجتمع وفقاً لمتغيرات الدراسة

المجموع	القسم			الجنس
	رياض الأطفال	مناهج	التربية الخاصة	
240		157	53	30 ذكور
319	87	74	81	77 إناث
559	87	231	134	107 المجموع

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في نموذج تقييم طلبة التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي ومر هذا النموذج بثلاثة مراحل هي:

أ. المرحلة الأولى: البدء في تطبيق النموذج مع سعي الكلية للحصول على الاعتماد الأكاديمي من المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد كليات إعداد المعلمين (NCATE) في العام الدراسي 1429/1430هـ، وكان عدد عبارات النموذج (19) عبارة لتقييم دور

ومما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في دراسة مؤشرات الصدق البنائي لنموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

◀ هل تتوفر مؤشرات مقبولة من الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط، ومعامل ألفا كرونباخ) لنموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود؟

◀ ما طبيعة البناء العاملي لنموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود؟

◀ هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على نموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مؤشرات الصدق البنائي لنموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في محاولة الكشف عن مؤشرات الصدق البنائي لنموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود، كذلك فإن تعرف هذه المؤشرات يرسم الحدود التي يمكن فيها الاستفادة من نتائج تقييم الطلبة للمشرف الأكاديمي في تطوير وتحسين عملية التدريب الميداني، وفي إجراءات المساءلة واتخاذ قرارات تتعلق بالمشرف الأكاديمي.

حدود البحث ومحدداته:

يتحدد تعميم نتائج هذا البحث في ضوء نموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود، وكذلك مجتمع البحث وعينته التي اقتصر على البيانات التي تم جمعها من طلاب وطالبات التدريب الميداني في كلية التربية جامعة الملك سعود في نهاية الفصل الدراسي الثاني 1436/1437هـ.

مصطلحات البحث:

الصدق البنائي Construct Validity:

ويهتم هذا النوع من الصدق بالصفات النفسية التي يقيسها الاختبار، وتقديم دليل على أن بعض التكوينات الفرضية أو المفاهيم تفسر إلى حد ما الأداء على الاختبار. وتمر عملية تقدير الصدق البنائي بمرحلتين أساسيتين: أولاً يدرس الباحث بناء على النظرية التي يقوم عليها المقياس طبيعة التوقعات أو التنبؤات التي يمكن استنتاجها من معاينة اختلاف الدرجات وتباينها من فرد لآخر، أو من موقف لآخر. وثانياً، يجمع الباحث البيانات عن ذلك لتأكيد هذه التوقعات أو التنبؤات (تيغزة، 2009: 8). ومن أهم إجراءات التحقق من الصدق البنائي: التحليل العاملي بنوعيه (الاستكشافي والتوكيدي)، صدق المحك التلازمي أو التنبؤي، الاتساق الداخلي وتحليل البنود (معاملات ارتباط البنود ببعضها أو بالدرجة الكلية للمحور أو المحاور مع بعضها أو بالدرجة الكلية

والآلية المتبعة في تطبيق النموذج على طلاب التدريب الميداني بالأقسام المختلفة تتمثل في عقد لقاء وفقاً للوقت المحدد لكل قسم مع وكيل الكلية للشؤون التعليمية والأكاديمية بالنسبة للطلاب، ومع مشرفة وحدة التدريب الميداني بالنسبة للطالبات، ويتم عرض النموذج وبيان محتواه ثم توزيعه على الطلاب للإجابة عنه وتسليمه في اللقاء نفسه .

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS: التحليل العاملي الاستكشافي، ومعاملات الارتباط، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار ت، بالإضافة إلى التحليل العاملي التوكيدي ببرنامج LISREL8.8

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◀ للإجابة عن السؤال الأول: هل تتوفر مؤشرات مقبولة من الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط، ومعامل ألفا كرونباخ) لنموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود؟ تم اتباع الإجراءات التالية:

- تقييم صلاحية العبارات: بهدف معرفة تأثير كل عبارة من عبارات النموذج على قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً، تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات النموذج بعد حذف عباراته وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للعبارات، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل عبارة من عبارات النموذج. والجدول رقم (2) يوضح هذه القيم:

جدول (2)

المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل ألفا بعد حذف درجة العبارة

العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
1	2.86	0.174	0.579	0.891	7	2.78	0.288	0.629	0.888
2	2.78	0.295	0.566	0.892	8	2.73	0.308	0.746	0.881
3	2.72	0.362	0.564	0.892	9	2.82	0.222	0.637	0.888
4	2.81	0.224	0.576	0.890	10	2.64	0.390	0.631	0.888
5	2.79	0.254	0.551	0.892	11	2.72	0.347	0.739	0.881
6	2.72	0.338	0.612	0.889	12	2.72	0.323	0.705	0.884

تتأثر بعد حذف أي عبارة من عبارات المقياس وكان معامل ألفا كرونباخ للنموذج ككل (0.897)، والمدى الذي يتذبذب فيه معامل ألفا كرونباخ صغير مما يشير إلى أن كل عبارة من عبارات النموذج تسهم بشكل مناسب في معامل ثبات الدرجة الكلية لنموذج التقييم، وأن استبعاد أي عبارة من هذه العبارات لا يؤثر سلباً على قيمة الثبات (أبو هاشم، 2004: 314).

- الاتساق الداخلي من خلال حساب:

- معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

المشرف الأكاديمي في (التخطيط، ومناخ التدريب، والتدريس، والتفكير والتأمل) ويجاب عنها باختيار إجابة واحدة لكل عبارة من ثلاثة بدائل (نعم - لا - لم يتم مشاهدتها) واستمر تطبيق هذا النموذج حتى الفصل الدراسي الثاني 1433هـ.

ب. المرحلة الثانية: قامت لجنة التدريب الميداني بالكلية (برئاسة وكيل الكلية للشؤون التعليمية والأكاديمية وعضوية مقرري لجان التدريب الميداني بالأقسام المختلفة ومشرف وحدة التقييم) بمراجعة النموذج وتعديله فأصبح مكوناً من (17) عبارة ويجاب عنها باختيار إجابة واحدة لكل عبارة من ثلاثة بدائل (نعم - إلى حد ما - لا)، واستمر تطبيق هذا النموذج حتى الفصل الدراسي الأول 1435هـ.

ت. المرحلة الثالثة: بناء على نتائج تطبيق النموذج والتقارير التي عرضها مشرف وحدة التقييم قامت لجنة التدريب الميداني بالكلية بمراجعة النموذج وتعديله فأصبح (12) عبارة تمثل مهام المشرف الأكاديمي، ويجاب عنها باختيار إجابة واحدة لكل عبارة من ثلاثة بدائل (تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) وتعطى الدرجات (3، 2، 1). بالإضافة إلى معلومات أولية تشمل: (اسم الطالب، اسم المشرف، جهة التدريب، التخصص)، و سؤالان هما: هل قام المشرف الأكاديمي بزيارتك في مكان التدريب؟ وتتم الإجابة عنه باختيار بديل واحد (نعم/ لا)، وإذا كانت الإجابة نعم حدد الطالب عدد مرات الزيارة، وتاريخها وأوجه الاستفادة منها. وتم اعتماد هذا النموذج بشكله النهائي في الجلسة الخامسة عشر (26/ 5/ 1436هـ). وتؤكد جميع الإجراءات السابقة صدق المحكمين وصلاحية النموذج للتطبيق.

يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي:

- أن المدى الذي تتذبذب فيه قيم المتوسطات الحسابية (2.64 - 2.86)، والتباين (0.174 - 0.390) هو مدى صغير جداً، وهذا يؤكد أن جميع العبارات متجانسة إلى حد كبير في قياس ما وضعت لقياسه.

- إن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين العبارة والدرجة الكلية للنموذج عند حذف درجة العبارة دالة إحصائياً وانحصرت بين (0.551، 0.746).

- إن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل عبارة على حدة لم

جدول (3)

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية

العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط
1	**0,693	4	**0,645	7	**0,699	10	**0,712
2	**0,506	5	**0,627	8	**0,799	11	**0,796
3	**0,652	6	**0,690	9	**0,698	12	**0,767

** دال عند (0,01)

- معامل ألفا كرونباخ، وكانت قيم معامل ألفا كرونباخ كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4)

قيم معامل ألفا كرونباخ

العينة	معامل ألفا كرونباخ
طلاب مناهج	0.905
طالبات مناهج	0.916
طلاب التربية الخاصة	0.878
طالبات التربية الخاصة	0.852
طلاب علم النفس	0.924
طالبات علم النفس	0.916
طالبات رياض الأطفال	0.874
العينة ككل	0.897

الأكاديمي بمعاملات ثبات مرتفعة على مستوى جميع المجموعات الفرعية .

◀ للإجابة عن السؤال الثاني: ما طبيعة البناء العاملي لنموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود؟ تم التحقق من الصدق العاملي للنموذج بطريقتين:

أ. للتحليل العاملي الاستكشافي - Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفارماكس Varimax Method لدرجات العينة على جميع عبارات النموذج. وجاءت قيمة مقياس ملائمة البيانات للتحليل العاملي Kaiser – Mayer – Olkin Measure of (0.902) (Sampling Adequacy (KMO) وتشير إلى ملائمة مرتفعة، وتتفق مع الدلالة الإحصائية لاختبار Bartlett's Test of Sphericity مما يعني وجود ارتباطات بين العبارات. ويوضح الجدول رقم (5) قيم الشيوخ والتشيعات لعبارات النموذج على العوامل حيث فسرت هذه العوامل مجتمعة (60.21%) من التباين .

يتضح من الجدول السابق تمتع نموذج تقييم الطلاب للمشرف

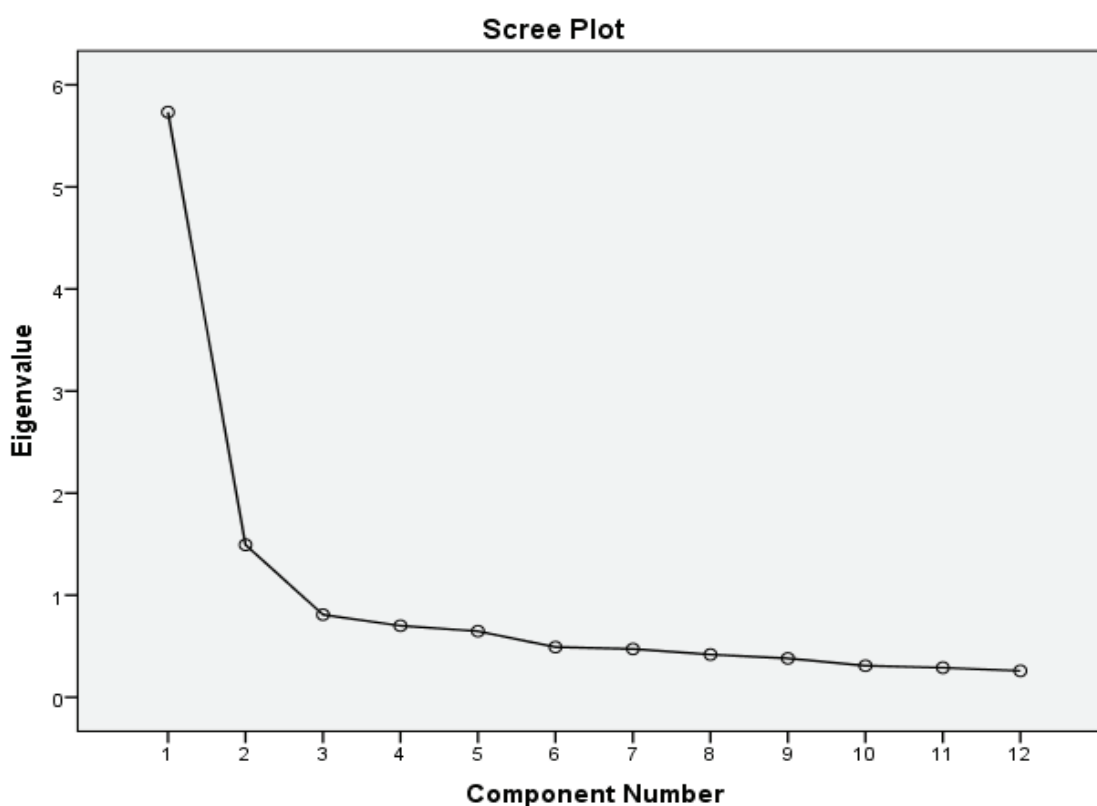
جدول (5)

قيم الشيوخ و التشيعات لعبارات نموذج تقييم الطلاب للمشرف

م	العبارات	الشيوع	التشيعات قبل التدوير	التشيعات بعد التدوير
			الأول	الثاني
1	وضح لي متطلبات التدريب الميداني.	0.570	0.648	0.676
2	زودني بالبطاقة التعريفية لطلبة التدريب الميداني.	0.641	0.653	0.800
3	شرح لي المهام والأدوار الموجودة في البطاقة التدريبية لطلبة التدريب الميداني.	0.792	0.635	0.871
4	بين لي إجراءات التقييم في مقرر التدريب الميداني.	0.532	0.647	0.632
5	ناقشني أثناء كل زيارة وخطط معي للزيارات القادمة.	0.489	0.628	0.695
6	ناقش معي تقييمه لي في كل زيارة.	0.588	0.692	0.761
7	وفر مناخاً مناسباً للمناقشة والحوار في مجال التدريب.	0.559	0.710	0.724
8	زودني بالتغذية الراجعة البناءة بشكل منتظم.	0.718	0.810	0.817
9	رحب بتواصلني به عند الحاجة إليه.	0.510	0.713	0.621
10	أحالني إلى مصادر متنوعة تساعدني في حل ما يطرأ من مشكلات أثناء تدريبي.	0.547	0.711	0.709

م	العبارات	التشبعات قبل التدوير		الشيوع	التشبعات بعد التدوير	
		الأول	الثاني		الأول	الثاني
11	شجعتني على التقييم الذاتي لمهاراتي التدريبية الحالية.	0.660	0.803	0.741	0.741	
12	ناقش أفكار وتصوراتي حول أدائي بطريقة إيجابية.	0.619	0.774	0.727	0.727	
	الجذر الكامن	5.73	1.49	4.50	2.72	
	نسبة التباين المفسر	47.77	12.44	37.51	22.69	

ويوضح شكل (2) اختبار التراكم للنموذج، ويتضح وجود عاملين يرتفعان عن الخط المستقيم الممثل لبقية العوامل:



شكل (2)

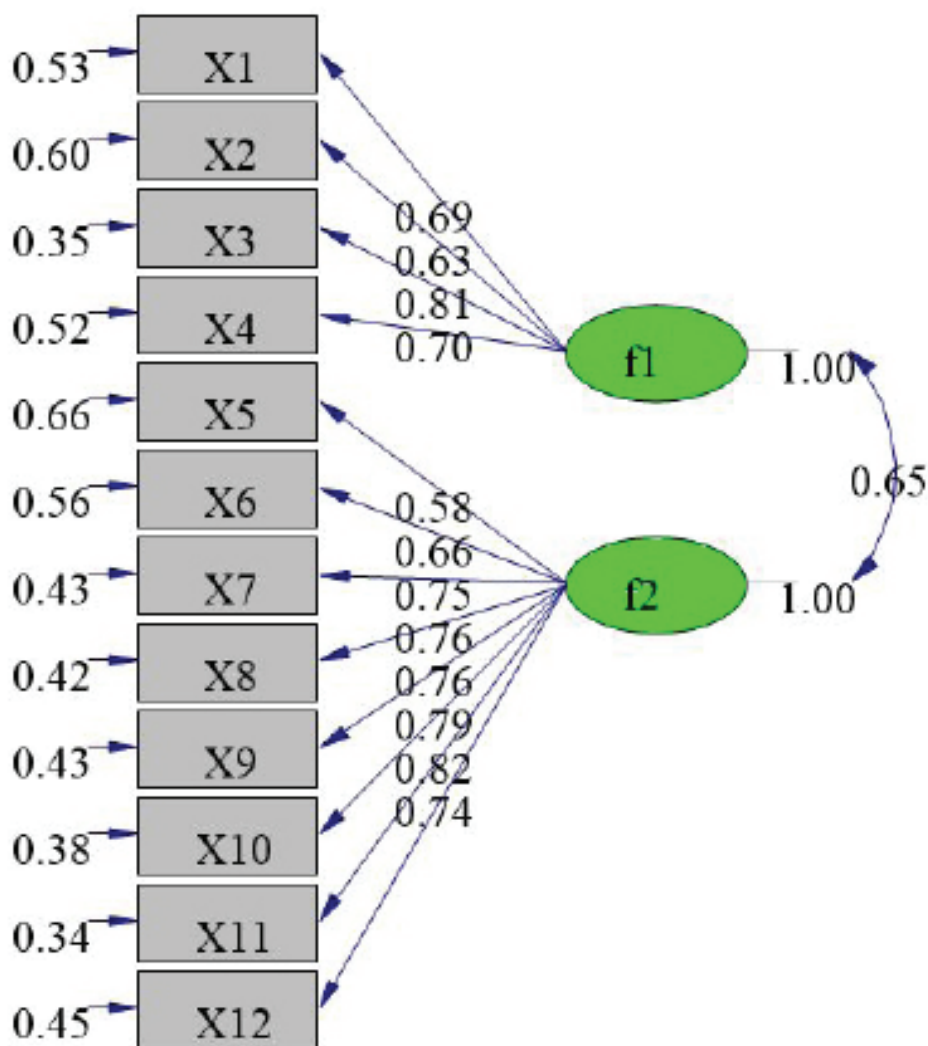
اختبار التراكم للنموذج

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يفسر العامل الأول (37.51%) من التباين الكلي وبجذر كامن (4.50) وتشبع عليه (8) عبارات وهي العبارات ذات الأرقام (5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) وكان أعلى تشبع (0.800) للعبارات رقم (2)، وجميع عبارات العامل الثاني تهتم بالإجراءات قبل التدريب .
- ب. التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory factor Analysis**: وفقاً لنتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتي أسفرت عن وجود عاملين، وباستخدام مصفوفة الارتباط بين هذه العوامل أشارت النتائج إلى:
 - يفسر العامل الثاني (22.69%) من التباين الكلي وبجذر كامن (2.72) وتشبع عليه (4) عبارات وهي العبارات

شكل (3)

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات للمشاهدة



Chi-Square=56.87, df=53, P-value=0.33319, RMSEA=0.039

جدول (6)

تشبعات العبارات والخطأ المعياري وقيمة (ت) ودالاتها ومعامل الثبات

العبرة	التشبع	الخطأ المعياري	ت ودالاتها	R ²	العبرة	التشبع	الخطأ المعياري	ت ودالاتها	R ²
1	0.688	0.137	**5.03	0.474	7	0.753	0.125	**6.02	0.567
2	0.629	0.140	**4.50	0.396	8	0.762	0.124	**6.24	0.581
3	0.806	0.130	**6.18	0.649	9	0.756	0.125	**6.06	0.572
4	0.695	0.136	**5.10	0.589	10	0.786	0.123	**6.41	0.618
5	0.580	0.135	**4.29	0.337	11	0.815	0.121	**6.76	0.664
6	0.661	0.131	**5.05	0.438	12	0.743	0.126	**5.90	0.551

** دال عند (0,01)

جدول (8)

قيمة (ت) ومستوي دلالتها للفروق في نموذج التقييم وفقاً للنوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت ودلالاتها	الدلالة
العامل الأول	طلاب	240	2.72	0.454	3.39	0.001
	طالبات	319	2.84	0.353		
العامل الثاني	طلاب	240	2.76	0.468	3.39	0.001
	طالبات	319	2.79	0.376		
الدرجة الكلية	طلاب	240	2.69	0.404	3.80	0.000
	طالبات	319	2.81	0.313		

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في نموذج التقييم لصالح الطالبات في نموذج التقييم بأبعاده المختلفة .

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

- عقد حلقات نقاش مفتوحة بين طلبة التدريب الميداني والمشرفين الأكاديميين لزيادة وعي الطلبة بعملية تقييمهم للمشرفين .

- اختيار المشرف الأكاديمي واستمراره في الإشراف في ضوء نتائج تقييم طلاب التدريب الميداني له .

- استمرارية تقويم برنامج التدريب الميداني وجميع المشاركين فيه لتعديل الخطة التدريبية وفقاً للتطورات والاحتياجات التربوية .

- الاستفادة من نتائج تقييم الطلاب للمشرفين في تحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي التدريب الميداني.

- إجراء دراسات حول صدق وثبات نماذج التقييم الخاصة بشريك التدريب ومكان التدريب للاطمئنان إلى صلاحيتها للاستخدام .

- إجراء دراسة حول تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات.

المراجع:

1. أبو هاشم، السيد. (2004). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS، الرياض، مكتبة الرشد .
2. باحازق، رجا. (2013). أثر البرنامج التدريبي على تطوير الناحية الأكاديمية والمهنية لمشرفات التدريب الميداني لقسم رياض الأطفال جامعة الملك سعود كلية التربية قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال، مجلة رابطة التربية الحديثة، 6 (18)، 123 - 182 .
3. بشاتوه، محمد. (2014). تقييم دور الإشراف الأكاديمي والتدريب الميداني في إكساب الكفايات التعليمية لطلاب التربية الخاصة في جامعة الطائف من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة الثقافة والتنمية (مصر)، 85 (15)،

يتضح من جدول (6) أن تشبع جميع العبارات على العاملين الكامنين دال إحصائياً . وكانت مؤشرات حسن المطابقة لهذا النموذج كما يلي:

جدول (7)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العاملين

المؤشر	القيمة	المدى المثالي للمؤشر
X ²	56.87 (P=0.333)	أن تكون غير دالة إحصائياً
RMSEA	0.039	(صفر) إلى (0,1)
RMR	0.071	(صفر) إلى (0,1)
ECVI	2.18	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع
AIC	106.87	
CAIC	179.66	
NFI	0.901	
NNFI	0.973	
PNFI	0.724	
CFI	0.978	تتراوح قيمة هذه المؤشرات بين (صفر، 1)
IFI	0.979	وتشير القيمة القريبة من الواحد إلى تطابق أفضل للنموذج مع البيانات
RFI	0.877	
GFI	0.838	
AGFI	0.761	
PGFI	0.569	

يتضح من مؤشرات المطابقة لنموذج العاملين أن قيمة كا²= (56.87) بدرجات حرية (53)، ومستوى دلالة (0.333) أي أنها قيمة غير دالة إحصائياً وتشير إلى المطابقة الجيدة للبيانات موضع الاختبار، بالإضافة إلى أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر (حسن، 2016: 374) . وكانت قيم المؤشرات (ECVI = 3.18 , AIC=156.00 , CAIC= 383.14) للنموذج المشبع . ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على الصدق البنائي لنموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي، وأن المتغير الرئيس الذي يقيسه النموذج عبارة عن عاملين كامنين تنتظم حولهما جميع محركات التقييم المشاهدة. وتؤكد النتائج السابقة تمتع النموذج بالصدق العاملي .

◀ للإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على نموذج تقييم طلاب التدريب الميداني للمشرف الأكاديمي بكلية التربية جامعة الملك سعود؟ تم استخدام الصدق التمييزي، وتتلخص هذه الطريقة في إيجاد مجموعتين متميزتين منطقياً بالنسبة للصفة المقاسة. فإذا أظهرت النتائج وجود فرق حقيقي بين المجموعتين، فإن هذا مؤشر من مؤشرات صدق البناء للمقياس. وتم التحقق من ذلك من خلال المقارنة في نموذج التقييم وفقاً للنوع .

- 174 - 182 .
4. البكر، فوزية والدالاتي، مني. (2003). دراسة لواقع التدريب الميداني بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الملك سعود: فاعليته / حاجاته / مشكلاته وسبل تطويره، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، (2)9، 43 - 72 .
5. تيفزة، أمحمد. (2009). نظرية الصدق الحديثة ومتضمناتها التطويرية لواقع القياس، ندوة علم النفس (علم النفس والتنمية الفردية والمجتمعية)، جامعة الملك سعود، كلية التربية .
6. تيفزة، أمحمد. (2011). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL، عمان، دار المسيرة
7. جامعة الملك سعود (2011). كلية التربية، الإطار المفاهيمي، [https:// education.ksu.edu.sa](https://education.ksu.edu.sa)
8. الجلامدة، فوزية. (2015). تقويم فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة القصيم ومقترحات تطويره (دراسة ميدانية)، جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (1)9، 45 - 93 .
9. حسن، عزت. (2016). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج LISREL8.8، القاهرة، دار الفكر العربي .
10. الحميدي، حامد وجوهر، سلوي والشاهين، غانم. (2015). مدى فاعلية أدوار مشرفي التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (3)39، 428 - 465 .
11. الخزاعلة، محمد. (2011). دور مشرفي التربية العملية في تحقيق مهارات الاتصال التربوي للطلبة المعلمين في كليتي تربية جامعة الزرقاء الخاصة وآل لبيت، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، (1)19، 539 - 566 .
12. خصاونة، خلود. (2014). درجة كفاءة برنامج التربية الميدانية لطالبات كلية التربية في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبة / المعلمة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (4)2، 39 - 13 .
13. السميح، عبدالمحسن. (2008). واقع برنامج التربية العملية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تطويره: دراسة ميدانية على المشرفين التربويين وطلاب التربية العملية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، (4)4، 138 - 222 .
14. الشهري، عبد الله. (2006). فعالية مشرف التربية الميدانية للتربية الفنية من وجهة نظر الطلاب المتدربين بكلية التربية جامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (66)16، 148 - 177 .
15. صقر، محمد وخلف الله، محمود والهباء، فهد. (2014). تطوير برنامج التربية الميدانية بجامعة الجوف في ضوء معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي، مجلة التربية العلمية، (1)16، 191 - 252 .
16. عبد الفتاح، ولاء. (2016). مدي الارتباط بين مقرر التدريب الميداني وغيره من متطلبات التخرج لدي خريجات قسم التربية الخاصة بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (1)5، 110 - 95 .
17. العطوي، رويدا. (2016). تقويم فاعلية برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة تبوك، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (10)5، 91 - 108 .
18. العنزي، فياض والطيب، محمد. (2017). تقويم مقرر التربية الميدانية لطلاب العلوم ببرنامج الدبلوم العام في التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، أبحاث ندوة التقويم في التعليم الجامعي مرتكزات وتطلعات بكلية التربية جامعة الجوف، 36 - 46 .
19. الفواعير، أحمد والتوي، عبد الله. (2016). تقويم برامج التدريب الميداني / التربية العملية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، (2)11، 242 - 257 .
20. قطناني، هيام. (2012). تقييم دور التدريب الميداني والإشراف الأكاديمي في إكساب الطلبة المهارات المهنية في التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة المتدربين، مجلة كلية التربية بأسوان، (26)2، 225 - 249 .
21. الكثيري، راشد. (1987). دور مشرف الكلية في التربية الميدانية من وجهة نظره ووجهة نظر الطالب المتدرب، المجلة التربوية، جامعة الكويت، (13)4، 33 - 69 .
22. المقوشي، عبد الله، وعلي، سر الختم، ونشوان، يعقوب. (1994). دراسة تقويمية لواقع التربية الميدانية في كلية التربية جامعة الملك سعود، مجلة دراسات تربوية - مصر، (61)9، 174 - 203 .
23. المهدي، زينب. (2016). تقييم الأداء المهني لكل من (المشرف الأكاديمي / الطالب المعلم) لفترة التدريب الميداني بكلية التربية الفنية جامعة حلوان في ضوء معايير الاعتماد والجودة، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، (48)1، 22 - 1 .

أجنبية:

1. Al-Momani , F (2016) .Challenges of Practicum at College of Education: Supervisors & Students› Teachers Perspective, *International Journal of Novel Research in Humanity and Social Sciences* ,3 (3) ,45-52.
2. AyPay, A. (2009). *Teacher's' Evaluation of Their Pre-Service Teacher Training. Educational Sciences, Theory and Practice*, 9(3), 1113-1123.
3. Darling-Hammond, L. (2006). *Assessing teacher education: The usefulness of multiple*
4. *measures for assessing program outcomes. Journal of Teacher Education*, 57(2),120-138.
5. Zanting, A , Verloop , N and Vermunt , J (2001). *Student teachers beliefs about mentoring and learning to teach during teaching practices , British Journal of Educational Psychology*,71 , 57-80.